



(https://darsgoftar.net)

كتاب العوامل لملا محسن

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك يا من يرفع إليه صالح العمل ، وأصلي على نبيك محمد وآله المبني لهم كرامة المحلّ.

[تعريف النحو]

أمّا بعد : النحو علم بأصول تعرف بها أحوال أو آخر الكلمة إعراباً وبناءً ، والكلمة : اسم ، وفعل ، وحرف ، وهي إمّا : تَعْمَلُ وتُعْمَلُ ، أو تَعْمَلُ ولا تُعْمَلُ ، أو تُعْمَلُ ولا تَعْمَلُ ، أو لا تَعْمَلُ ولا تُعْمَلُ .

[العوامل و أنواعها]

والعوامل منها ، تتنوع على عشرين نوعاً ، سماعيّة وقياسيّة ، فالسماعيّة منها : ثلاثة عشر نوعاً ، والقياسيّة منها : سبعة أنواع ، ونحن نذكر العوامل ونشير إلى أصناف معمولاتها بعون الله تعالى ، وحسن توفيقه ومشيتته .

[النوع الأوّل: العوامل السماعيّة]

[الاول حروف الجر]

النوع الأوّل : من العوامل السماعيّة ، حروف تجرّ الاسم فقط ، وهي على المشهور

سبعة عشر حرفاً. نظمتها بالفارسيّة :

با وتا وكاف ولام وواو ومُنْدُ ومُنْدُ خَلا

رُبّ حاشا مِن عَدَا فِي عَنّ عَلَي حَتّى إِلَى



(https://darsgoftar.net)

وهي الظرف ^(١) حكماً فلا بد لها من متعلق مثله ، فعلاً كان ، أو شبهه ، أو معناه. فإن كان عاماً مقدرًا فمستقرّ وإلا فلغو.

فَمِنْ : لابتداء الغاية مكاناً ، نحو سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، أو زماناً ، نحو : صُمْتُ من يوم الجمعة ، أو غيرهما ، نحو : قرأتُ من آية كَذَا. وللتبيين ، نحو : قوله تعالى «فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ» ^(٢) وَعِنْدِي عَشْرُونَ مِنَ الدَّرَاهِمِ. وللتبويض ، نحو : أخذت من الدراهم. وللبدل ، نحو : قوله تعالى «وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً» ^(٣). وللتعليل ، كقول الشاعر :

يُعْضِي حَيَاءً وَيُعْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ فَلَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَتَسَمُّ

وللظرفية ، كقوله تعالى : «مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ» ^(٤). وتكون زائدة ، في غير الموجب أي المنفي ، نحو : «مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ» ^(٥) و «هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ» ^(٦) وَلَا تُؤْذِي مَنْ أَحَدٍ. وإلى : لانتهاؤ الغاية ، مكاناً ، نحو : سرتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ ، أو زماناً ، نحو : «أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ» ^(٧) ، أو غيرهما ، نحو : قلبي

(١) واعلم أنّ متعلق الظرف والجارّ والمجرور على أربعة أقسام : لأنه إما أن يكون من الأفعال الخاصة أو من الأفعال العامة ، وعلى كلّ تقدير إما أن يكون مذكوراً ، أو محذوفاً ، فإذا كان من الأفعال العامة وكان محذوفاً ، فالظرف مُستقرٌّ لاستقرار ضمير الفعل فيه (ظرف) للربط ، وإلا فلغو ، لخلوّ الظرف من هذا الضمير ، والتوضيح مع الاستاذ ، والأفعال العامة أو العموم ، هي : كان ، ثبت ، حصل ، استقرّ ، وُجِدَ مجهولاً ... ، والشبيهه بالفعل في حكم الفعل.

(٢) الحجّ : ٣٠.

(٣) الزخرف : ٦٠.

(٤) فاطر : ٤٠.

(٥) آل عمران : ٦٢.



(https://darsgoftar.net)

إِيَّاكَ ، وتكون بمعنى مع ، قليلاً ، نحو : «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ»^(١) .
 والباء : للاستعانة ، نحو : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وللمصاحبة ، نحو : دَخَلْتُ عَلَيْهِ
 بِثِيَابِ السَّفَرِ ، ومنه ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ . وللإصاق ، إمّا حقيقة ، نحو : بِهِ دَاءٌ ،
 أو مجازاً ، نحو : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، أي قَرُبَ مروري منه . وللمقابلة ، نحو : بَعْتُ هَذَا بِهَذَا .
 وللتعدية ، نحو : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ أَي صَيَّرْتَهُ ذَاهِباً . وللقسم ، نحو : بِاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا . وللسببية
 ، نحو : ضَرَبْتُ بِسُوءِ آدَبِهِ . وللبدل ، نحو :
 فَلَيْتَ لِي بِهِمْ قَوْمًا إِذَا رَكِبُوا شَتَّوْا الْإِغَارَةَ فُرْسَانًا وَرُكْبَانًا^(٢)
 وللتفدية ، نحو : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . وبمعنى عن ، نحو : «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ»^(٣) .
 وبمعنى في ، نحو : «بِيَدِكَ الْخَيْرُ»^(٤) ، وبمعنى اللام ، نحو : «وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ»^(٥) .
 وبمعنى من ، نحو : «عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ»^(٦) . وتكون زائدة قياساً في ثلاثة أخبار :
 الأول : خبر ليس ، نحو : ليس زيد بقائم . والثاني : خبر ما النافية ، نحو : ما زيد بقائم .
 والثالث : خبر مبتدأ مقرون بهل ، نحو : هل زيد بقائم .
 وسماعاً إمّا في غير الخبر ، نحو : بِحَسْبِكَ زَيْدٌ ، «وَكَفَىٰ بِاللَّهِ

(١) النساء : ٢ .

(٢) أي كاش بدل از آن قوم ، برای من قومی ، بود که هرگاه سوار می شدند ، متفرق می ساختند غارتگران را ،
 در حالی که اسب سوار و شترسوار بودند ، شاهد در باء بهم است که برای بدل است ، جامع الشواهد .

(٣) المعارج : ١ .

(٤) آل عمران : ٢٦ .

(٥) البقرة : ٥٠ .

(٦) الانسان : ٦ .



(https://darsgoftar.net)

شَهِيدًا»^(۱)، وألقى بيده، وإمّا في الخبر غير ما ذكر، نحو: حَسْبُكَ بَزَيْدٍ.
 وفي: للظرفيّة، حقيقة، نحو: الماء في الكؤز، ومجازاً، نحو: النجاة في الصدق، كما
 أنّ الهلاك في الكذب. وبمعنى على قليلاً، نحو: «وَأَصْلَبْتُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ»^(۲). وبمعنى
 اللام، نحو: إنّ امرأة دَخَلت النارَ في هِرّة حَبَسَتْهَا. وتكون فعلاً، نحو: في بَعْهَدِكَ.
 وعلى: للاستعلاء، إمّا حسّاً وهو ما يُشاهد، نحو: زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ، أو حكماً وهو ما
 لا يُشاهد، نحو: عليه دَيْنٌ. وبمعنى في، نحو: دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا^(۳).
 وتكون اسماً. ويلزمها مِنْ، لا غير، نحو: رَكِبْتُ مِنْ عَلَيْهِ، أي من فوقه وقد تكون فعلاً
 ، نحو: «إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ»^(۴).
 واللام: للاختصاص الملكيّ، نحو: المأل لَزَيْدٍ. ولغير الملكيّ، نحو: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»^(۵).
 وللتعليل، نحو: ضَرَبْتُهُ لِلتَّأْدِيبِ. وللقسم، في التعجب كقول الشاعر:
 لِلَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ ذُوْحَيْدٍ بِمُشْمَخَرِّ بِهِ الظِّيَّانُ وَالْأَسُّ^(۶)

(۱) النساء: ۷۹.

(۲) طه: ۷۱.

(۳) القصص: ۱۵.

(۴) القصص: ۴.

(۵) الفاتحه: ۱.

(۶) والباء في به بمعنى في والظيان بالطاء المعجمة والياء المشددة والنون كشداد، الياسمين الصحرائي والأس بالمد والسين المهملة، شجر معروف. يعني قسم بخداوند وتعجب می کنم که باقی نمی ماند در روزگار صاحب شاخی که در شاخ او گرهائی بوده باشد در کوه بلندی که در آن کوه است یاسمن صحرائی و درخت مُورِد، و این کنایه از این است که



(https://darsgoftar.net)

وللتوقیت ، نحو : «أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ»^(۱). وبمعنی عَنَ مع القول
 ، نحو : «قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا»^(۲). وبمعنی إِلَى ، نحو : «سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ»^(۳) ،
 وتكون زائدة ، نحو قوله [تعالی] : «رَدِفَ لَكُمْ»^(۴) أي رَدَفَكُمْ. وتكون فعلا ، نحو : لِ
 زيدا. وفيها معنى النفع كما أنَّ في عَلِي ، معنى الضرر ، نحو : دَعَا لِي ودعا عَلِيَّه. ويفتح في
 الاستغاثة والتعجب والتهديد ، نحو : يَا زَيْدُ وَيَا لَلْمَاءِ ، وَيَا لَعْمُرُو لِأَقْتُلَنَّكَ. وفي كُلِّ
 مضمر إلا الياء ويكسر في غيرها.

وَعَنَ : للمجازة ، نحو : رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنَ القَوْسِ ، وللبدل ، نحو : «لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَن
 نَفْسٍ شَيْئًا»^(۵). وبمعنی بَعْدَ ، نحو : «لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ»^(۶) ، أي حالا بعد حال. وبمعنی
 عَلِي ، نحو :

لَاهُ^(۷) ابْنِ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي
 عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتُخْزُونِي
 حَسَبِ^(۸)

همه چیز فانی می شود حتی گوسفند کوهی که عمر آن طولانی است. شاهد در بودن لام جازه است در لله از
 برای قسم و تعجب با هم و داخل نمی شود چنین لام بر اسمی مگر بر لفظ الله. جامع الشواهد.

(۱) الإِسْرَاءُ : ۷۸.

(۲) الإِحْقَافُ : ۱۱.

(۳) الإِعْرَافُ : ۵۷.

(۴) النَّمْلُ : ۷۲.

(۵) البَقْرَةُ : ۱۲۳.

(۶) الإِنْشِقَاقُ : ۱۹.

(۷) بكسر الهاء ، اصله لله ، حذف منه اللامین شذوذاً. جامع الشواهد.

(۸) شاهد در آمدن عن در عنی است بمعنی علی ، ای لا افضلت فی حسب علی. جامع الشواهد.



(https://darsgoftar.net)

ولاهِ مُخَفَّفٌ لِلَّهِ. وتكون اسماً مع مَنْ لا غير ، نحو : جَلَسْتُ مِنْ عَن يَمِينِكَ .
 وحَتَّى : للانتهاء ، ومدخولها إمَّا جزء ما قبلها ، نحو : أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا ، أو
 متَّصِلٌ به ، نحو : نُمْتُ البَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ . وتفيد مدخولها قوَّة ، نحو : مات الناس حَتَّى
 الأنبياء ، أو ضعفاً ، نحو : قَدِمَ الحَاجُّ حَتَّى المشاة ، وتكون للاستئناف فما بعده مبتدأ
 ولِلْعَطْفِ ، فكالمعطوف عليه وأوَّل الأمثلة يحتمل هذين أيضاً وشدَّ دخولها على الضمير ،
 نحو :

فَلَا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنَا سٌ فَتَى حَتَّاكَ يَا بَنَ أَبِي زِيَادٍ (١)

وَرُبَّ : للتقليل ، نحو : رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقَيْتُهُ ، وَرُبَّ رَجُلٍ صَالِحٍ عِنْدِي . وتكون
 للتكثير ، نحو : رُبَّ رَجُلٍ فَقِيرٍ أَغْنَيْتُهُ . ولها صدر الكلام ، وتختص بنكرة موصوفة وفعلها
 ماضٍ محذوف غالباً ، نحو : رُبَّ عَصَا كَسَرْتُهُ ، وتدخل على مضمرة مبهم مُمَيَّز بنكرة
 منصوبة على طبق ما قصد إفراداً وتثنية وجمعاً ، وتذكيراً وتأنيثاً . والمضمرة مفرد مذكَّر لا
 غير ، نحو : رُبَّهُ رَجُلًا وَرَجُلَيْنِ وَرَجَالًا وَامْرَأَةً وَامْرَأَتَيْنِ وَنِسَاءً ، وتلحقها ما فتكفها عن
 العمل غالباً وتدخل على قبيلتين ، نحو : رَبَّمَا قَامَ زَيْدٌ ، وَرَبَّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ ، وقد تخفَّف ، نحو
 قوله تعالى : «رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ» (٢).

(١) لر يسَم قائله. كلمة لا زائدة قبل القسم. توطئة نفى جواب القسم. قوله: يبقى مضارع من البقاء ضد الفناء وروى مكانه يلفى بالفاء وهو مجهول بمعنى يوجد. يعنى پس قسم بخدا كه باقى نمى مانند مردمان جوان حتى تو اى پسر ابى زياد. شاهد در دخول حتى است بر ضمير مخاطب شذوذاً و مجرور بودن آن ضمير به حتى ، مختصر جامع الشواهد.

(٢) الحجر : ٢.



(https://darsgoftar.net)

والواو : تكون بمعنى ربّ ، فتدخل على التّكررة الموصوفة وفعالها كفعالها ، نحو :
وَبَلَدَةٍ لَيْسَ لَهَا أُنَيْسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَإِلَّا الْعَيْسُ (١)

وللقسم ، نحو : وَاللّهِ مَا فَعَلْتُ كَذَا ، ويختصّ بالظاهر و يحذف فعله ويحجب بغير

الطلب فلا يقال : وَكَ ، وَلَا أُقْسِمُ وَاللّهِ ، ولا والله أخبرني ، أو لا تخبرني .

والتاء : للقسم ويختصّ بلفظ الله ويحذف فعله وشدّد مع السؤال ، نحو :

تالله يا ظبيات القاع قلن لنا

ليلاي منكن أم ليلى

وباء القسم ، أعمّ منهما نحو : «لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ» (٢) وَبِكَ أَخْبِرْنِي ، ولا بدّ لجواب

القسم في غير السؤال ، من إحدى الأربعة : اللام وإن وما ولا ، ولو تقديراً ، نحو : «تالله

تفتأ تذكر يوسف» (٤) أي لا تفتؤ . ويحذف الجواب إذا توسّط القسم بين أجزاء ما يدلّ

عليه أو تأخر عنها ،

(١) يعافير جمع يعفور وبه معنای گوساله وحشی است ، و عيس جمع عيساء و به معنای شتر سفید مايل به سرخی است ، ترجمه شعر : چه بسا و چه بسیار شهری که برای آن انيس و ساکنی باقی نمانده مگر گوساله های وحشی و شترهای سفید مايل به سرخی ، و شاهد در واو و بلده است که به جای ربّ بکار رفته و بلده را جرّ داده است ، جامع الشواهد .

(٢) وبعض النسخ بالله بالموحدة مكان المثناة وهو متعلق بمحذوف ، ای انشد کن بالله . ای اسئلکن بالله . یعنی می پرسم یا قسم می دهم شما را به خداوند ، ای آهوان بیابان هموار و صاف که بگویند به ما که لیلاي من از جنس شما آهوهاست یا اینکه لیلی از جنس آدمیان است ، جامع الشواهد .

(٣) القيامة : ١ .

(٤) يوسف : ٨٥ .



(https://darsgoftar.net)

نحو: زید واللہ قائم وزید قائم واللہ.

والکاف: للتشبيه، نحو: زید کالأسد. وللتعلیل، نحو: قوله تعالى: «وَأَذْكُرُهُ كَمَا

هَذَا كُمْ»^(۱)، وتلحقها ما الكافّة، نحو:

أَخٌ مَاجِدٌ لَمْ يُخْزِنِي يَوْمَ مَشْهَدٍ

كَمَا سَيْفٌ عَمْرٍو لَمْ تَخُنْهُ مِضَارِبُهُ^(۲)

والمصدرية، نحو:

فَلَمَّا أَصْبَحَ الشَّرُّ وَأَمْسَى وَهُوَ عُرْيَانٌ

فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِنَاهُمْ

والزائدة، نحو: زَيْدٌ أَخِي كَمَا أَنَّ عَمْرًا أَخُوكَ. وقد تكون زائدة، نحو قوله تعالى:

«لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ»^(۴). وتدخل الضمير على قلة، نحو: ما أنت إلا كَأَنَا.

(۱) البقرة: ۱۹۸.

(۲) هو من قصيده لنهشل بن حرس النهشلي يرثي بها اخاه مالكا وقد قتل بصقنين بحضرت علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام. يعني أن مالك برادری است که این صفت دارد که بزرگوار است و این صفت دارد که ذلیل و رسوا نکرد مرا در روز جنگ صفین در نزد امیر المؤمنین علیه الصلوة والسلام، بلکه کشته شد در حضور آن حضرت، همچنانکه شمشیر عمرو بن معدی کرب خیانت و کندی نکرد تیزهای دم او در وقتی که زد به کمر شتر و او را دو حصه کرد با بار او. شاهد در کاف کما سیف است که به اعتبار ملحق شدن ماء کافه به او ملغی شده است از عمل جرّ. اما این بنا بر روایت رفع سیف است بنا بر آنکه بوده باشد و لَمْ تَخُنْهُ خَبْرٌ أَوْ، و لکن سیف، به جرّ هم روایت شده است، فتأمل. مختصر جامع الشواهد.

(۳) سپس چونکه ظاهر شد شرّ و بدی از جانب قبیله بنی دُهَیْل، و یا در صبح و شام به کمال وضوح و ظهور رسید، و جُز دشمنی چیزی باقی نماند، جزا دادیم آنان را همانگونه که آنان جزا دادند، یعنی جزیناهم کَجَزَائِهِمْ، جامع الشواهد.

(۴) الشوری: ۱۱.



(https://darsgoftar.net)

وَمُدُّ وَمُنْدُ : لابتداء الغاية في الماضي ، نحو : ما رَأَيْتَهُ مُدُّ وَمُنْدُ يَوْمَ الجمعة . وللظرفية ، في الحاضر ، نحو : مُدُّ يَوْمِنَا وَمُنْدُ شهرِنَا . ويختص بالظاهر ويكونان اسمين بمعنى أوَّل المدَّة فيليهما المفرد ، نحو : ما رَأَيْتَهُ مُدُّ يَوْمِ الجمعة أو جميعها فيليهما ما قصد ، نحو : ما رَأَيْتَهُ مُدُّ يَوْمَانِ أو أَيَّامِ فهما مبتدءان وما بعدهما الخبر .

وحاشا وعدا وخلا : للاستثناء أي إخراج الشيء عن حكم ما قبلها ، نحو : ساء القوم حاشا وعدا وخلا زيد . وتكون فعلاً فتنصب ما بعدها على المفعولية ، والفاعل يستتر فيها وجوباً والجملة منصوب المحل على الحالية ، نحو : جاءني القوم حاشا زيداً أي حال كونهم خالياً مجيئهم من زيد وتدخل على الأخيرتين ما المصدرية فالجملة في تأويل المصدر منصوب على الظرفية بتقدير الوقت ، نحو : جاءني القوم ما عدا زيداً أو ما خلا عمراً أي وقت عدوهم عن زيد ووقت خلوهم عن عمرو .

وَمَنْ جَرَّ الاسمَ بهما جعلها زائدة ولا بدَّ لحروف الجرِّ من متعلِّقٍ إلاَّ الحُرُوفُ الزائدة ، نحو : « كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا »^(١) وكذا رَبِّ والكاف وحاشا وعدا وخلا .
النوع الثاني : حروف مشبهة بالأفعال وهي ستَّة أحرف : إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ ، وتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأوَّل اسماً ، وترفع الثاني خبراً ولما سوى أن المفتوحة صدر الكلام ، ولها التوسُّط^(٢) .

(١) النساء : ٧٩ .

(٢) قوله : ولها التوسُّط أي لأنَّ المفتوحة ان تقع وسط الكلام وذلك لانها مع صلتها تؤوَّل بالمصدر فلا يتم بها الكلام فيحتاج الى جزء آخر حتى يتم الكلام قال ابن هشام : الاصح انها موصول حرفي مؤوَّل مع معموليه بالمصدر فتقدير بلغني انك منطلق أو انك تنطلق بلغني



(https://darsgoftar.net)

[إِنَّ وَّ أَنْ]

فالاولان : لتأكيد مضمون الجملة ، لكن المكسورة لا تغيّرهما والمفتوحة مع جملتها في حكم المفرد ، نحو : إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ ، وَبَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا رَاكِبٌ ، وقد تخفّفان ، فإنّ المكسورة قد تعمل ، نحو : «وَإِنَّ كَلِمًا لِيُوفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَاهُمْ»^(١) ، وقد تلغى فيلزمها اللام ، نحو : إِنَّ زَيْدًا لِقَائِمٌ ، فرقاً بينها وبين إن النافية . والمفتوحة تعمل وجوباً في ضمير الشأن مقدراً ، نحو : «أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^(٢) ، ويلزمها مع الفعل المتصرّف ، السين ، أو سَوْفَ ، أو قد ، أو حرف النفي لئلا يلتبس بالمصدرية أو ليكون كالعوض ، نحو : عَلِمْتُ أَنَّ سَيَقُومُ ، أو سَوْفَ يَقُومُ ، أو قَدْ قُمْتُ ، أو لَا يَقُومُ . وأمّا مع غير المتصرّف فلا ، نحو : بَلَغَنِي أَنَّ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا ، «وَأَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى»^(٣) ، وتكونان فعلين ، نحو : أَنَّ زَيْدًا وَإِنَّ يَا زَيْدًا وتكون المكسورة اسماً ، نحو : سَمِعْتُ إِنَّ زَيْدًا ، وتكون حرف إيجاب ، نحو : «إِنَّ هَذَا نِيسَاجِرَانِ»^(٤) .

وَكَاَنَّ : للتشبيه ، نحو : كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ ، وقد تخفّف فتلغى عن العمل ، نحو قول

الشاعر :

وَنَحْرٍ مُشْرِقٍ اللَّوْنِ كَأَنَّ تَدْيَاهُ حُقَّانِ^(٥)

انطلاقك ولنعم ما قال الشاعر الفارسي :

اگر خواهی بدانی ای برادر
بدقت سوی اخبارش نظر کن
ز جنس آن خبر مصدر بیاور
که چون آن رود تاویل مصدر
پس آنکه حذف آن با خبر کن
اضافه کن سوی اسمش سراسر

(١) هود : ١١١ .



(https://darsgoftar.net)

ولكنَّ : للاستدراك ، ويقع بين الكلامين المتغايرين ، نحو : جاءني زيد لكنَّ عمراً لمْ
يجئ. وتحقَّف فتلغى عن العمل ، ويجوز معها مطلقاً الواو للعطف ، أو الاعتراض على
خلاف فيها ، نحو : «وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا»^(١).

وليتَ : للتمني ، ويعمُّ للممكن والمحال ، نحو : لَيْتَ زَيْدًا فَاضِلًا ، ونحو :
فِيالَيْتِ الشَّبَابَ لَنَا يَعُودُ فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ^(٢)

وَلَعَلَّ : للترجِّي ، ويختصُّ بالممكن ، نحو : لعلَّ زَيْدًا فَاضِلًا ، وقوله تعالى : «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ
بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ»^(٣) ، وفيها لغات كثيرة منها عَلَّ ، ومنه قول الشاعر :
لَا تُهَيِّنَ الْفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَرَكَعَ يَوْمًا وَالِدَهُرُ قَدْ رَفَعَهُ^(٤)

من الصدر والمشرق اسم فاعل من اشرق بمعنى اضاء وتهيأه تشية ثدي وهي بالمثلثة والبدال المهملة والياء معروفة
وحقان تشية حقه وهي بضم الحاء المهملة وتشديد القاف والهاء معروفة أي مثلها في الاستدارة والصغر. يعني : بسا
بالای سینه و گودی زیر گلوبی که این صفت دارد که درخشنده رنگ بُود که گویا دو پستان آن سینه مثل دو
حُقه بُود در گردی و کوچکی. شاهد در کَانَ است که چون مُحَقَّف شده است ملغی شده است از عمل و اگر
عمل کرده بودی بایست «ثدییّه» به نصب بگوید و بعضی قائل شده اند به اعمال او و گفته اند که اسم او ضمیر
شأن مستتر است ، جامع الشواهد.

(١) البقرة : ١٠٢.

(٢) پس ای کاش جوانی ما بر می گشت و در آن صورت خبر می دادم آن را از آنچه که پیری بر سر ما آورده
است ، جامع الشواهد.

(٣) هود : ١٢.

(٤) هو من ابيات للأضبط بن قريع السعدي. قوله : تُهَيِّنُ بضم المضارعة من الاهانة بمعنى لإذلال. يعني خوارى
مرسان و پست مشمار البته فقير را ، شايد که تو پست شوى بحسب رتبه و قَدْر ، در روزى و حال آنکه
روزگار بتحقيق که بلند سازد او را. شاهد در حذف



(https://darsgoftar.net)

و يلحق الكل ما ، فتكفها عن العمل على الأفصح ، نحو : إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ ، وَإِنَّمَا زَيْدٌ
قَائِمٌ.

تَنْبِيهُ: وجه مشابهة تلك الحروف بالأفعال أنها مثلها لفظاً ومعنى ، أما لفظاً فلكونها ثلاثية
ورباعية وخماسية ومبنية على الفتح وموازنة لها مدغمة ، وأما معنى فلكونها بمعنى حَقَّقْتُ
وَسَبَّهْتُ وَاسْتَدْرَكَتْ وَتَمَيَّنْتُ وَتَرَجَّيْتُ.

النوع الثالث : ما ولا المُشَبَّهَاتان بليس في النفي والدخول على المبتدأ والخبر [ترفعان] الاسم
و [تنصبان] الخبر مثله ، وما ، أشبه بليس من لا ، لكونها لنفي الحال بخلاف لا ومن ثم
يعمل ما مطلقاً ولا ، يختص بالنكرات ، نحو : ما زَيْدٌ قَائِمًا ، وما أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ ، وَلَا رَجُلٌ
أَفْضَلَ مِنْكَ ، وَقَدْ تَزَادَ التَّاءُ مَعَ لَا فِي الْأَحْيَانِ لِلتَّأْنِيثِ ، أو المبالغة فيجب حذف أحد
معموليهما والأشهر الاسم ، قال الله تعالى : «وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ»^(١) وكقول الشاعر :
نَدِمَ الْبُعَاةَ وَلَاتَ سَاعَةَ مَنْدَمٍ وَالْبُعْيُ مَرْتَعٌ مُبْتَغِيهِ وَخِيمٌ^(٢)
أي ولات الساعة ساعة مندم.

نون خفيفه است از تهين که در اصل لا تهينن بوده است ، به جهت رفع التقای ساکنین که نون خفيفة ولام الفقير
بوده باشد بعد از اسقاط همزه وصل قبل از لام در الف و لام او ، جامع الشواهد.

(١) ص : ٣.

(٢) ستمگران پشیمان شدند و هنگام ، هنگام پشیمانی نیست ، و ستمگری چرا گاهی است سنگین و بد عاقبت
، جامع الشواهد.





(https://darsgoftar.net)

وإن ، تعمل قليلاً كقول الشاعر :

إِنْ هُوَ مُسْتَوِيًّا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أضعفِ المجانين (١)

وإذا انتقض النفي بيلاً ، أو تقدم الخبر أو زيد إن ، بطل العمل ، نحو : ما زيدٌ إلا قائمٌ ، وما قائمٌ زيدٌ وما إن زيدٌ قائمٌ ، وقد يكون لا ، لاستغراق النفي للجنس فينعكس العمل إن تليها نكرة مضافة أو مشبهة بها ، نحو : لا غلامٌ رجلٍ أفضل منك ، ولا عشرين درهماً لك . ومع الأفراد ، البناء على ما ينصب به ، نحو : لا مسلمٌ أو لا مسلمين أو لا مسلمياتٍ فيها . وفي التعريف أو الفصل بينه وبين لا ، وجب الرفع والتكرير ، نحو لا زيدٌ في الدار ولا عمروٌ ، ولا في الدار رجلٌ ولا امرأةٌ ، وكثيراً ما يحذف أحد معموليها ويبقى الآخر ، نحو : لا عليك ، أي لا بأس عليك ، ومنه : « لا إله إلا الله » .

النوع الرابع : حروف تنصب اسماً واحداً وهي سبعة أحرف ، يا وأيا وهيا وأني والهمزة المفتوحة والواو وإلا .

فالخمسة الأول ، حروف النداء ومدخولها المنادى وهو ينصب بها إن كان نكرة كقول الأعمى ، يا رجلاً خذ بيدي ، أو مضافاً ، نحو : يا عبد الله ، أو مضارعاً له ، نحو : يا طالعاً جبلاً إذ الأول عامل في الثاني ، والثاني مخصص للأول كالأول ، وبينى على ما يرفع به إن كان مفرداً معرفة ، نحو : يا زيدٌ ويا زيدانٍ ويا زيدونَ ، ويفتح بألف الاستغاثة ، نحو : يا زيدا ، ويخفض بلامها ، ولأمي التعجب والتهديد ،

(١) أو جُز بر ضعيف ترین دیوانگان بر هیچ کسی تسلط و قدرت ندارد ، و شاهد در این نافیہ است کہ هُو اسم آن و مستولياً خبر آن است ، جامع الشواهد .



(https://darsgoftar.net)

نحو : يَا لِّلْمَظْلُومِ ، وَيَا لِّلْمَاءِ وَيَا لَعْمَرٍ لِأَقْتُلَنَّكَ .

وأما موارد استعمالها ، فالهمزة للقريب ، وأيها ، وهيا للبعيد ، وأي للمتوسط ، وأي أعَمَّ ويتعَيَّن في اسم الله تعالى والاستغاثة والندبة ، نحو : يَا وَيْلَتَا ، وقد يحذف حرف النداء ، نحو : اللَّهُمَّ ، فَإِنَّ أَصْلَهُ يَا اللَّهُ ، فحذفت (يا) وعوّضت عنها الميم .

فائدتان :

الأولى : لا يدخل حرف النداء على الألف واللام ، إلا في يا الله فلا يقال ، يا الرجل بل يتوسط إما بأيّ ، نحو يا أيها الرجل ، فأبي منادى مفرد معرفة ، والرجل صفة له مرفوع حملاً على لفظه ، أو باسم الإشارة ، نحو : يا هذا الرجل ، كالأول أو باجتماعها نحو : يا أيّ هذا الرجل ، فهذا مرفوع محلاً صفة لأيّ ، والرجل مرفوع على أنه صفة لهذا ، أو بدل عنه ، أو عطف بيان له .

الثانية : قد يضاف المنادى الى الياء ، نحو : يا غلامي ، فيجوز قلبها ألفاً ، نحو : يا غلاماً ، أو تاء مع الألف ، نحو : يا أبتا ، أو بدونه ، نحو : يا أبت فتحاً وكسراً ، ويجوز الحاق هاء السكت وقفاً ، نحو : يا غلاماه ويا أبتاه .

تنبيه : قد اختلف في نصب المنادى ف قيل بتلك الحروف وهو ما اخترناه ، وقيل بفعل محذوف من نحو : ادْعُوْهُ أَوْ أَطْلُبُوْهُ .

والواو ، بمعنى مع ، نحو : اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ ، وكفاك وزيداً ذرهم ، ويُسمى منصوبها مفعولاً معه .

وبالإضافة من <https://darsgoftar.net> المستثنى وملاءته مما يتيه له في فهرس الحكم ، المستثنى :- >

وشرط نصبه أن يكون المستثنى في كلام تام أي ما ذكر فيه المستثنى منه موجب ، نحن :
جاءني القَوْمُ إلا زَيْداً ، أو مقدّماً

(<https://darsgoftar.net>)

٣٥٠





(https://darsgoftar.net)

على المستثنى منه ، نحو : ما جاءني إلا زيداً أحد ، أو منقطعاً ، أي غير داخل في المستثنى منه قصداً ، نحو : ما جاءني أحدٌ إلا حماراً ، ويجوز النصب ، ويختار البدل إذا كان الكلام تاماً غير موجب ، نحو : «مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ»^(١) وإلا قليلاً ، ويعرب بحسب العوامل إذا كان مفرغاً أي لم يذكر معه المستثنى منه ، نحو : ما ضَرَبَ بَنِي إِذَا زَيْدٌ ، وَلَسْتُ إِلَّا قَائِماً ، وما مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ .

تنبيه : قيل انتصاب المستثنى ليس بإلا بل بفعل مقدر ، أي أُسْتُثِنِي ، وقيل بالمدكور لكن بتوسطها .

تتميم : قد يستثنى بغير وسوى وسواء ، والمستثنى بها مجرور بالإضافة ، وغير ، أعرب كالمستثنى بإلا على التفصيل ، وسوى وسواء ينصب على الظرفية . وبحاشا وعدا وخلا وما عدا وما خلا ، على ما مضى وبليّس ولا يكون ، نحو : سيجيء أهلك ليس زيداً ولا يكون بشراً ، والمستثنى بهما نصب على الخبرية ، والاسم مستتر فيهما وجوباً ، والجملة منصوب المحل على الحالية .

وبلا سيمًا : نحو : اَكْرِمِ الْقَوْمَ لَا سِيَّماً زَيْدًا وَسِيَّماً زَيْدًا ، بتقدير لا وفيما بعدها ثلاثة أوجه ، الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف وما فيها موصولة أو موصوفة أي لا سيّ الذي ، أو شيء هو زيد موجود . والجّر على إضافة سيّ إليه وما زائدة ، أي لا سيّ زيد موجود والجملة حال في الحالين . والنصب على الاستثناء فيكون لا سيّ منقولة من أحد الأولين مبقاة على ما كانت عليه وكخصوصاً إعراباً ومعنى .

(١) النساء : ٦٦ .



(https://darsgoftar.net)

النوع الخامس: حروف تنصب الفعل المضارع وهي أربعة أحرف: أَنْ وَلَنْ وَكَيْ وَإِذَنْ.
فَأَنْ: نحو: «أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ»^(١). ويجيء على وجوه أخر غيرها كالمخففة عن
المثقلة، نحو: «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى»^(٢). والزائدة، نحو: «فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ»
^(٣). والمفسرة لما هو بمعنى القول لا صريحه، نحو: «وَنَادَيْتَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ»^(٤). والتي بعد
العلم هي المخففة لا الناصبة وفيما بعد الظن وجهان، نحو: ظَنَنْتُ أَنْ لَا يَقُومَ.
وَلَنْ: لنفي الاستقبال وتنصب مطلقاً، نحو: «فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي»^(٥).
وَكَي: تفيد نوعاً من التعليل وتنصب إذا كان ما قبلها سبباً لما بعدها، نحو: أُسَلِّمْتُ كَيْ
أَدْخَلَ الْجَنَّةَ.

وَإِذَنْ: جواب وجزاء وتنصب مستقبلاً إذا لم يعتمد على ما قبلها كقولك: إِذَنْ تَدْخُلُ
الْجَنَّةَ، لِمَنْ قَالَ أُسَلِّمْتُ، وَأَمَّا مَعَ الْحَالِ أَوْ الْاعْتِمَادِ فَلَا، كقولك لِمَنْ يَحْدِثُكَ: إِذَا أَظُنُّكَ
كَاذِبًا، أَوْ إِنْ أَتَيْتَنِي إِذَنْ أُكْرِمُكَ، وَمَعَ الْعَطْفِ وَجِهَانِ، نَحْو: آتِيكَ فَإِذَنْ أُكْرِمُكَ.
النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة أحرف: لَمْ وَلَمَّا وَلاَمِ الْأَمْرِ وَلاَمِ
النهي وَإِنْ الشَّرْطِيَّةِ.

فَلَمْ وَلَمَّا: لقلب المضارع ماضياً ونفيه، نحو: لَمْ يَضْرِبْ وَلَمَّا

(١) البقرة: ١٨٤.

(٤) الصفات: ١٠٤.

(٢) المزمل: ٢٠.

(٥) يوسف: ٦٠.

(٣) يوسف: ٩٦.





(https://darsgoftar.net)

يَضْرِبُ ، ويختصُّ لِر بمصاحبة حرف الشرط ، نحو : إِنْ لَر تَفْعَلْ أَفْعَلْ ، وجواز انقطاع منفيها ، نحو : لَر يَضْرِبُ ثَمَّ ضَرْبَ ، ولما بجواز حذف فعلها كَشَارَفْتُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا ، أي لما أدخلها ، ويتوقع ثبوته ، نحو : «لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابٍ»^(١) وهي مع المضارع جازمة ، ومع الماضي ظرف ، نحو : لَمَّا قُمْتَ قُمْتُ وَلَمَّا لَر تَقُمْ قُمْتُ وَمَعَ غيرهما بمعنى إلا ، نحو : «إِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعُ لَدَيْنَا مُحَضَّرُونَ»^(٢).

ولام الأمر : لطلب الفعل ، نحو : لِيَضْرِبُ زَيْدٌ ، ويدخل على الغائب والمتكلم دون المخاطب إلا أن يكون مجهولاً.

ولاء النهي : لطلب الترك وتدخل على الصيغ مطلقاً ، نحو : لَا يَضْرِبُ وَلَا تَضْرِبُ وَلَا نَضْرِبُ.

وإن : يدخل على فعلين يسمّى الأوّل شرطاً ، والثاني جزاء فيجزم ما كان مضارعاً ، وفيما قبله ماضٍ وجهان ، نحو : إِنْ تَقُمْ أَقُمْ ، وَإِنْ قُمْتَ أَقُمْ أَوْ أَقُومُ.

فوائد :

الأولى : فيما عطف على الجزاء المجزوم بالجزم بالعطف والنصب بإضمار أن والرفع على الاستئناف ، نحو : إِنْ تَأْتِي آتِكَ فَأُحَدِّثُكَ ، وفيما عطف على الشرط المجزوم الأوّلان . الثانية : يجوز حذف شرطها مع لا ، نحو : قُمْ وَإِلَّا أَقُمْ.

الثالثة : كثيراً ما يعطف جملتها على ما يحذف كلو الشرطية ، نحو : تصدّق وإن كان درهماً ، أي إن كان زائداً وإن كان درهماً ، واكْرِمِ الضَّيْفَ وَلَوْ كَانَ كَافِرًا ، أي لو كان مؤمناً ولو كان كافراً.



(https://darsgoftar.net)

الرابعة: الجزء إن امتنع جعله شرطاً يجب فيه الفاء كالجمله الاسميّة والطلبية ،
والفعل الجامد كعسى والمقرون بقُد ، أو السين ، أو سَوْفَ ، أو كُنْ ، أو ما ، أو لا ، وإن لم
يمتنع فإن كان ماضياً لفظاً أو معنى بغير قد ، فيمتنع وإلا فوجهان ، نحو : إن ضَرَبْتَنِي
فَأَضْرِبُكَ أو أَضْرِبُكَ .

النوع السابع: أفعال تسمى الأفعال الناقصة ، تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول اسماً لها
، وتنصب الثاني خبراً لها ، وهي كثيرة منها : كَانَ وَصَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأُضْحَى وَظَلَّ
وَبَاتَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا زَالَ وَمَا فَتَى وَمَا بَرَحَ وَمَا دَامَ وَلَيْسَ .

فكان ، لثبوت الخبر للاسم ، نحو : كَانَ زَيْدٌ قَائِماً ، وبمعنى صار ، نحو :
بِتَيْهَاءٍ قَفْرٍ وَالْمَطِيَّ كَاتِبًا بِيُوضُّهَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاحاً (١)

ويكون فيها ضمير الشأن ، نحو :

إِذَا	مِتُّ	كَانَ	النَّاسُ	صِنْفَانِ	شَامِتٌ
			وَأَخْرُ	مُثْنٍ	بِالَّذِي

كُنْتُ

(١) در بیابان سرگردان و بی آب و گیاه و شتر را هوار گویا آن شتر کبوترانی هستند در زمین سخت که تخمهای
آنها جوجه گردیده باشد ، و شاهد در کانت است که به جای صارت بکار رفته است ، جامع الشواهد .

(٢) هو من ابيات لعجير بن عبد الله بن همام السلولي . قوله : «مِتُّ» متكلم من الموت خلاف الحياة ، و صنفان ،
تشبيه صنف وهو بالكسر ، القسم من الشيء ، والشامت بالشين المعجمة والمثناة ، فاعل من الشماتة ، وهو فرح
العدو ببليّة الشخص ، ومثن بالمثلثة والنون ، اسم فاعل من اثناه ، أي وصفه بمدح واصنع ، متكلم من الصنع بمعنى
العمل . يعني هرگاه



(https://darsgoftar.net)

وتامة بمعنى تَبَّتْ وَوَقَعَ ، نحو : « كُنْ فَيَكُونُ »^(۱). وكانت الكائنةُ.
 وزائدة ، نحو : « كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا »^(۲). وقد تحذف إمَّا وَحْدَهَا ، نحو :
 أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتُ ، أي لِأَنَّ كُنْتَ مُنْطَلِقًا ، أو مع أَحَدٍ مَعْمُولِيهَا ، نحو : إِنْ خَيْرًا
 فَخَيْرًا ، منصوبين ، أو مرفوعين ، أو مختلفين ، أو معهما ، نحو : افْعَلْ هَذَا ، إمَّا لَا ، أي : إِنْ
 كُنْتَ لَا تَفْعَلْ غَيْرَهُ ، زيد ما عوضاً عن المحذوف ، وقد يحذف النون من مضارعها
 المجزوم إذا لم يتصل به ضمير بارز ولم يسكن ما بعده ، نحو : « لَمْ أَرَكَ بَعِيًّا »^(۳).
 وصارَ ، للانتقال ، نحو : صار زيدٌ غَنِيًّا ، وتكون تامة ، نحو : صار زيدٌ إلى عمرو أي
 انتقل إليه.

وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى وَأَضْحَى لاقتران مضمون الجملة بأوقاتها ، وهي الصباح والمسي
 وَالضُّحَى ، نحو : أَصْبَحَ ، وَأَمْسَى ، وَأَضْحَى زيدٌ أميرًا ، أي اقترن إمارته بتلك الأوقات.
 وتكون بمعنى صار ، نحو : أَصْبَحَ ، أو أَمْسَى ، أو أَضْحَى زيدٌ غَنِيًّا ، وتامة بمعنى الدخول في
 تلك الأوقات ، نحو : أَصْبَحَ ، أو أَمْسَى ، أو أَضْحَى زيدٌ أي دخل فيها.
 وظلَّ وباتَ ، لاقتران مضمون الجملة بوقتتهما ، نحو : ظلَّ أو باتَ زيدٌ قائمًا ، أي قام في
 جميع نهاره أو ليله ، ويحييان بمعنى صار ، نحو : ظلَّ أو

میرم ، می باشند مردم بر دو قسم نسبت به من : بعضی از ایشان شماتت کننده اند و خوشحال می شوند از مردن
 من و بعضی دیگر ستایش کننده اند مرا بخوبی ، بسبب آنچه آنچنان نیکی که بودم که می کردم در حق ایشان. شاهد
 در بودن اسم کان است ، ضمیر شأن مستتر بعد از او ، و جمله الناس صنفان ، مبتدأ و خبر در محل نصب ، بنابر
 آنکه خبر بوده باشد از برای کان ، و مفسر بوده باشد مر ضمیر شأن مستتر را. جامع الشواهد.

(۱) یس : ۸۲.

(۲) مریم : ۲۹.



(https://darsgoftar.net)

بات زيد قائماً ، أي صار قائماً ، وتامتين على قلة ، نحو : ظَلْتُ أو بَتُّ بِمَكَانٍ كَذَا ، أي كنت بها نهراً أو ليلاً.

وما زال وما برح وما فتى وما انفك ، لاستمرار ثبوت الخبر للاسم ، نحو : ما زال زيدٌ كريماً ، أي استمرَّ كرمه ، وكذا أخواته ويلزمها النفي ولو تقديراً ، نحو : «تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ» (١).

وما دام للتوقيت ، وما فيها مصدرية وما زال قبله كلام ، نحو : اجلس ما دام زيدٌ جالساً.

وليس ، لنفي مضمون الجملة حالاً ، نحو : لَيْسَ زَيْدٌ بَخِيلاً ، ويجوز تقديم أخبارها كلها على أسمائها ، نحو : كان قائماً زيدٌ ، وأما عليها فيمتنع في ما دام ، واختلِف في ليس وما يلزمه النفي ويجوز في البواقي.

تنبيه : غير الماضي منها يعمل عمله وليس في ليس تصرف.

فائدة : تسمى تلك الأفعال ناقصة لأنها لا تتم بالمرفوع كسائر الأفعال.

النوع الثامن : أفعال تسمى أفعال المقاربة ، وهي كالأفعال الناقصة إلا أنه التزم في خبرها المضارع إلا ما شدَّ وهي عسى وحرى واخلوِّق وكاد وكرب وأوشك وأنشأ وطفق وجعل وأخذ وعلق ، وهي لدنو الخبر للاسم رجاءً أو حصولاً أو أخذاً فيه.

والأول : عسى وحرى واخلوِّق وخبرها مع أن ، نحو : عسى زيدٌ أن يقوم ، ويجوز

حذف أن في خبرها ، نحو : عسى زيدٌ يخرج ، أي عسى زيدٌ خارجاً

(١) يوسف : ٨٥.



(https://darsgoftar.net)

وإذا قَدَّمَ الفعل ، نحو : عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ فيحتمل التامّ والنقص ، نحو : حَرَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ ، وَاخْلَوْلَقَ السَّمَاءُ أَنْ تَمُطَرَ .

الثاني : كَادَ وَكَرَبَ وَأَوْشَكَ ، نحو : أَوْشَكَ زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَكَثُرَ أَنْ فِي أَوْشَكَ وَقَلَّتْ فِي أَخَوِيهِ .

الثالثُ : البواقي ، نحو : «وَطَفِقًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ»^(١) . وَأَنْشَأَ أَوْ جَعَلَ أَوْ أَخَذَ أَوْ عَلَقَ السَّائِقُ يَحْدُو ، أي شرع فيه ، وليس معها أَنْ ، لأنها للحال وَأَنْ للاستقبال ، ولم يستعمل غير الماضي من تلك الأفعال إِلَّا يَكَادُ وَيُوشِكُ وَمُوشِكُ اسم فاعل .

النوع التاسعُ : أفعال تسمى أفعال المدح والذم ، ويكون بعدها اسمان مرفوعان ، أحدهما الفاعل والآخر المخصوص بأحدهما ، وهي أربعة : نِعَمَ وَحَبَّدَا للمدح ، وَبِئْسَ وَسَاءَ للذم ، وفاعلها إمَّا معرف باللام ، نحو : نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، أو مضاف إليه ، نحو : نِعَمَ غلامُ الرجل زيد ، أو مضمَر مُبهم مميّز بنكرة منصوبة ، نحو نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، أو بما ، نحو : «فَنِعْمًا هِيَ»^(٢) . ومخصوصها إمَّا مبتدأ وما قبله الخبر ، أو خبر لمبتدأ محذوف وهو ، هُوَ أَوْ هِيَ .

وإبهام الضمير إمَّا هو على الثاني دون الأول ، وسَاءَ وَبِئْسَ مثلها ، وقد يحذف المخصوص ، نحو : «نِعَمَ الْعَبْدُ»^(٣) ، أي أيوب (عليه السلام) . وَحَبَّدَا ، نحو : حَبَّدَا الرَّجُلُ زَيْدٌ ، فَحَبَّ فعل ماضٍ وذا فاعله والرجل صفة للفاعل ، وقد يحذف الصفة ويأتي بتمييز أو حال . قبل المخصوص أو بعده مطابقاً له في الافراد والتذكير ، وغيرهما ، نحو : حَبَّدَا رَجُلًا أَوْ رَاكِبًا زَيْدٌ ،

(١) طه : ١٢١ .

(٢) البقرة : ٢٧١ .



(https://darsgoftar.net)

وَحَبَّدَا زَيْدٌ رَجُلًا أَوْ رَاكِبًا ، وَحَبَّدَا رَجُلَيْنِ أَوْ رَاكِبَيْنِ الزَّيْدَانَ ، وَحَبَّدَا الزَّيْدَانَ رَجُلَيْنِ أَوْ رَاكِبَيْنِ ، وَهَكَذَا فِي الْبَوَاقِي .

النوع العاشر: أفعال تسمى أفعال القلوب ، وأفعال الشك واليقين ، تدخل على المبتدأ والخبر وتنصبها على المفعولية ، وهي عَلِمْتُ وَرَأَيْتُ وَوَجَدْتُ لِلْيَقِينِ ، وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَظَنَنْتُ ، لِلشَّكِّ ، وَزَعَمْتُ ، لِهَذَا تَارَةً وَلِذَلِكَ أُخْرِي ، نَحْوُ : عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا ، وَحَسِبْتُ بَكْرًا كَرِيمًا ، وَزَعَمْتُ بَشْرًا أَخَاكَ ، وَهَكَذَا سَائِرُ تَصَارِيفِهَا ، وَلَا يَجُوزُ الْاِخْتِصَارُ عَلَى أَحَدٍ مَعْمُولِيهَا ، وَيَجُوزُ حَذْفُهَا مَعًا ، نَحْوُ : مَنْ يَسْمَعُ يَخْلُ ، أَيِ يَخْلُ مَسْمُوعَهُ صَادِقًا . تَنْبِيهُ : وَأُلْحِقُ بِهَا أَفْعَالُ أُخْرَى كَأَعْطَى ، وَكَسَى ، وَسَمَى ، نَحْوُ : أَعْطَيْتُ زَيْدًا دَرَهْمًا ، وَكَسَوْتُهُ جُبَّةً ، وَسَمَيْتُهُ خَلِيلًا ، وَأَفْعَالُ التَّصْيِيرِ ، كَصَيَّرَ وَجَعَلَ وَرَدَّ وَتَرَكَ وَاتَّخَذَ وَمَا يَنْصَرِفُ مِنْهَا ، نَحْوُ : « وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا » ^(١) ، وَكَذَا أَحْوَالُ الْبَوَاقِي .

النوع الحادي عشر: أسماء تسمى أسماء الأفعال ، وهي أنواع : منها ما يرفع على الفاعلية فقط ، ومنها ما ينصب على المفعولية أيضاً ، ومنها ما يستعمل على الوجهين .
أما الأول : فعلى ضربين ، أحدهما : ما يعمل في الضمير ومنه آمين ، بمعنى اسْتَجِبَ .
وهيئة ، بمعنى أَسْرِعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ « هَيْتَ لَكَ » ^(٢) . وَقَطَّ ، بِمَعْنَى انْتَهَى ، مِثْلُ : أَعْطَيْتَهُ دَرَهْمًا
فقط ، وَفَاوَهُ جَزَائِيَّةً وَالشَّرْطُ مَحْذُوفٌ أَيِ إِذَا

(٢) يوسف : ٢٣ .

(١) النساء : ١٢٥ .





(https://darsgoftar.net)

أعطيته درهماً فقط. وأُفٌّ، بمعنى أتضجّر، نحو: «فَلَا تَقُلْ لَّهُمَا أُفٌّ»^(١). وَوَيْ وِوَاهَا وَآهًا ، بمعنى أتعجّب، نحو: «وَيَكَاثَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ»^(٢). وَوَاهَا لَكَ ثُمَّ آهًا.

وثانيتها: ما يعمل في المظهر.

ومنه هَيْهَاتَ، نحو: هَيْهَاتَ الْأَمْرُ أَي بَعْدَ.

وَشَتَانٍ، نحو: شَتَانٌ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ، أي افترقا، تقول: شَتَانٌ مَا بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرُوٍّ، وَشَتَانٌ

ما بينهما.

وَسَرْعَانَ، نحو: سَرْعَانَ زَيْدًا أَي سَرَعَ، وفي المثل سَرْعَانَ ذَا إِهَالَةٍ.

وَأَمَّا الثَّانِي: فكلّيات، منها رُوَيْدٌ، نحو: رُوَيْدٌ زَيْدًا أَي أَمِهْلُهُ، وَرُوَيْدًا فِي «أَمِهْلُهُمْ

رُوَيْدًا»^(٣)، مصدر، وفي قولهم: ساروا رُوَيْدًا، إمّا حال، أي ساروا مُرودين، أو نعت

لمصدر تقديرًا كما في ساروا سِيرًا رُوَيْدًا لَفْظًا.

وَعَلَيْكَ نَحْو: عَلَيْكَ زَيْدًا أَي الزمّه، وفي الحديث: عَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ.

وَبَلَهُ، نحو: بَلَهُ زَيْدًا أَي دَعَهُ، وفي قولهم: بَلَهُ زَيْدٌ مَصْدَرٌ مُضَافٌ.

وَدُونَكَ، نحو: دُونَكَ زَيْدًا أَي خَذَهُ.

وَأَمَامَكَ، نحو: أَمَامَكَ زَيْدًا أَي تَقَدَّمَه.

وَحَيْهَلْ، نحو: حَيْهَلْ الثَّرِيدُ أَي ابْتَه.

وَهَا، نحو: هَا زَيْدًا أَي خَذَهُ، وفي التنزيل: «هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَهْ»^(٤).

وَأَمَّا الثَّلَاثُ: فنحو: هَلُمَّ جَرًّا أَي تَعَالِ تَجَرَّجَرًّا، وَ«هَلُمَّ شُهَدَاءَ كُمْ»^(٥) أَي هَاتُوهُمْ،

ومنها فعّالٍ كنزالٍ بمعنى انزل، وتراك الأمر أي اتركه. وهذه الأسماء إمّا لازم التعريف

كنزالٍ وبله وآمين، أو التنكير، نحو: آهًا وواهاً،

فهرست

+ 359 -

https://darsgoftar.net) >

(١) الاسراء : ٢٣.

(٢) القصص : ٨٢.

(٣) الطارق : ١٧.

(٤) الحاقة : ١٩.

(٥) الانعام : ١٥٠.

(https://darsgoftar.net)

٣٥٩





(https://darsgoftar.net)

أو جائز الأمرين كَصَبِهَ وَصَبَهُ وَمَهٍ وَمَهُ وَأَفٍّ وَأُفٍّ فَمَا نَوَّنَ نَكْرَةً وَمَا عَرَى مَعْرِفَةً.
 النوعُ الثاني عشر: أسماء تجزم الفعل المضارع على معنى إن الشرط. وتسمى كالمجازات،
 وهي: مَتَى وإِذْ مَا وَحَيْثُهَا وَأَيْنُهَا وَأَيُّ وَمَهْمَا وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ وَكَيْفَمَا وَإِذَا. ولا جزم في إِذْ
 وَحَيْثُ، إِلَّا مع ما.

فمتى وإِذْ مَا للزمان، نحو: مَتَى تَقُمْ أَقُمْ، وإِذْ مَا تَقُمْ أَقُمْ.
 وَأَيْنُهَا وَحَيْثُهَا للمكان، نحو: أَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ، وَحَيْثُهَا تَخْرُجْ أَخْرُجْ.
 وَأَيُّ كَأَيْنُهَا وَمَتَى، نحو: أَيُّ تَقْعُدُ أَقْعُدْ، وَأَيُّ تَصُمْ أَصُمْ.
 وَمَهْمَا كَمَتَى، نحو: مَهْمَا تُسَافِرُ أُسَافِرْ، قيل: هي بسيطة، وقيل: مركبة أَمَا من ما
 الشرطية، والزائدة، فقلبت الألف الأولى هاءً تَحْرُزًا عن التكرار، أو من مه وما الشرطية
 كأنه قيل لك أنت لا تفعل ما أفعل فقلبت مهما تفعل أفعل.
 وَمَنْ لِدَوِي الْعُقُولِ، نحو: مَنْ تُكْرِمُ أَكْرِمْ وَمَا لِعَيْرِهِمْ، نحو: مَا تَصْنَعُ أَصْنَعْ، ومنه:
 «مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ»⁽¹⁾.

وَأَيُّ أَعْمَ، نحو: أَيُّ تَضْرِبُ أَضْرِبْ، وَأَيُّ مَا تَصْنَعُ أَصْنَعْ. وهذه الكلمات معانٍ أُخْرَى لا
 تجزم بها.

فمتى للاستفهام، نحو: متى تقوم، ومتى القتال فيعم القيلتين.
 وَأَيْنَ كَذَلِكَ، نحو: أين تكون وأين زيد؟
 وَأَيُّ للاستفهام في المكان والحال، نحو: أي زيد؟ بمعنى أين هو؟ وكيف هو؟ وبمعنى
 متى الاستفهامية، نحو: أي القتال؟



(https://darsgoftar.net)

وَمَنْ لِّلِاسْتِفْهَامِ ، نحو : مَنْ أَنْتَ ؟

ومهما لاستفهام الزمان ، نحو :

مَهْمَا لِي اللَّيْلَةَ [مَهْمَا لِيَهْ] أودى بِنَعْيٍ وَسِرْبَالِيَهْ (١)

وبمعنى ما ، نحو : مهما نذره من الهيئة المشروعة انعقد. وما للاستفهام ، نحو : ما هذا ؟

وموصوفة ، نحو : مررتُ بما مُعْجِبٌ لَكَ ، وصفة ، نحو : اضْرِبْهُ ضَرْباً مَّأً ، وموصولة ،

نحو : فيه ما فيه ، وَتَامَّةٌ ، نحو : ما أَحْسَنَ زَيْدًا ، وأيِّ مثل ما إِلَّا فِي التَّامِّ . وَمَنْ مِثْلُ أَيِّ إِلَّا

في الصفة ، ومن وما قد يتعاطيان المعنى فتكون ما لذوي العقول ، نحو : «وَالسَّمَاءِ وَمَا

بَنَاهَا» (٢) ، وَمَنْ لِّغَيْرِ ذَوِي الْعُقُولِ ، نحو : «وَمِنْهُمْ مَنْ يَمِشِي عَلَى أَرْبَعٍ» (٣) وَأَمَّا الْجَزْمُ

بكيهما وإذا فشاذاً.

تنبهان : الأَوَّلُ : كيف لاستفهام الحال ويقع حالاً وخبراً ومصدرراً ، نحو : كيف سِرْتُ

راكباً أم راجلاً ؟ وكيف أَنْتَ ؟ وكيفَ قَرَأْتَ سِرّاً أم جَهراً ؟

الثاني : إذا للمُضِيِّ ، نحو : «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا» (٤) ، وعاملها الجزاء

ويكون للحال بعد القسم ، نحو : «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى» (٥) وهي مما يضاف إلى الجملة

ويكون للمفاجأة فيقع بعدها المبتدأ والخبر ، نحو : خَرَجْتُ فَإِذَا السَّبُعُ بِالْبَابِ . فقليل زمان

، وقيل ،

(١) چه شبی است این شب من ! چه شبی است امشب من ! که ناپدید شده کفشها و پیراهن من ، شاهد در واقع

شدن مهما برای استفهام زمانی است ، جامع الشواهد.

(٢) الشمس : ٥.

(٣) النور : ٤٥.

(٥) الليل : ١.

(٤) الجمعة : ١١.



(https://darsgoftar.net)

مكان ، وناصبها معنى فاجأت المفهوم من الفحوى والتقدير خرجت ففاجأت مكان
وقوف السبع أو زمانه.

النوع الثالث عشر : أسماء تنصب أسماء النكرات على التمييز وهي أربعة : كَمْ وكَأَيِّنْ وكَذَا
بمعنى العَدَد ، وبعض العدد.

فَكَمْ ، تكون استفهامية وخبرية ، والاستفهامية : تنصب بلا فصل ومعه ، نحو : كم
رَجُلًا فِي الدار ؟ وكم في الدار رَجُلًا ؟ وَمَعَ حرف الجرِّ تنصب وتجرُّ ، نحو : بكمِ دِرْهَمًا أو
دِرْهَمٍ اشتريت ؟

وأما الخبرية : وهي للتكثير فمع الفصل ، بالجملة تنصب وجوباً ، نحو : كَمْ نالني مِنْهُمْ
فَضْلاً ، وبالظرف وشبهه على المختار ، نحو : كم عندك أو في الدار رجلاً ، وبدونه تجرُّ
حملاً على رُبِّ حمل النقيض على النقيض ، أو النظير على النظير ، نحو : كم رَجُلٍ كَرِيمٍ
لقيته ، وتميم ينصبون بها ومميّز الاستفهامية يفرد ، والخبرية يفرد ويجمع ، وقد يجرُّ بمن
فيهما ، نحو : كم مِنْ رَجُلٍ ضربته ، «وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا» (١) ، وقد يحذف ، نحو : كم
مالك وكم ضربت.

وكَأَيِّنْ ، ككم الخبرية في التكثير ودخول من على مميّزها ، ويتصدّر وينصب غالباً ،
نحو : كَأَيِّنْ رَجُلًا عندي ، «فكأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا» (٢) ، وفيها خمس لغات كَأَيِّنْ كَأَيِّ
بالكاف ، وكَأَيِّ كَرَأِي ، وكَاءٍ كَجَاءٍ ، كيء كشيءٍ ، وكَأَيِّ كَيِّدٍ .
وكذا : لمطلق العدد وتنصب غالباً ، نحو : عندي كذا درهماً ، وقد يجرُّ

(١) الاعراف : ٤.

(٢) الحج : ٤٥.



(https://darsgoftar.net)

الاسم بالإضافة ، نحو : عندي كذا دِرْهَمٍ ، وقد يرفع ما بعده على البدل ، نحو : عندي كذا درهمٌ ، وقد تكون كناية عن غير العدد ، نحو : خرجتُ يومَ كذا فهو مضاف إليه .
وأما بعض العَدَد ، فهو من أَحَدَ عشر إلى تسعة وتسعين ، نحو : «رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا»^(١) و «لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً»^(٢) .

تنبيه: إذا أردت التنصيص على كمية شيء فتقول رجل ورجلان مثلاً ، ثم تأتي بالعدد وما يميّزه على ما نظمت :

بِمَجْمُوعٍ	وَمَجْرُورٍ	فَمَيِّزُ
إِلَى مَائَةٍ	بِفَرْدٍ	فَهُوَ مَيِّزُ
إِلَى تِسْعٍ	وَتِسْعِينَ	الْمُمَيِّزُ
فَجَرَّ عِنْدَ	ذَا فَرْدًا	تُمَيِّزُ
ثَمَانًا	بَعْدَ مَا جَاوَزْتَ	الْإِثْنَيْنِ
عَدَا	مَا كَانَ مِنْهَا	قَدْ أُضِيفَتْ
وَفِيهَا	بَعْدَ عَشْرٍ	فَرْدًا انْصَبَ
وَلَمَّا جَاوَزَ	مِنْ تِسْعٍ	وَتِسْعِينَ

وأما كيفية تذكير الأعداد وتأنيثه فعلى ما نظمت أيضاً تسهيلاً للضبط :

ذَكَرْتُ أَنْتَ	بِعَكْسِ مَا اشْتَهَرَا
بَعْدَهَا	مَا هُوَ الْقِيَاسُ جَرِي
مَا خَلَا	الْعَشْرَ فِيهِ مَا اسْتَطَرَا
فِي سِوَى	كُلِّهَا السَّوَاءُ تَرَى
فِي ثَلَاثٍ	وَسَبْعَةٍ بَعْدَهُ
وَفِي الْإِثْنَيْنِ	قَبْلَهَا وَكَذَا
كُلُّ تِلْكَ	الْثَمَانِ فِي التَّرْكِيبِ
وَأَدْرِي	فِي الْعَشْرِ عَكْسَ مَا مَعَهُ

وإذا سمعت العوامل السماعية فاستمع السبع القياسية.

(١) يوسف : ٤ .



(https://darsgoftar.net)

السبع القياسية :

الأول منها الفعل : غير ما ذكر وهو معلوم ومجهول ، والمعلوم لازم ومتعد ، فالمتعدي يرفع اسم من قام به على الفاعلية وينصب اسم من وقع عليه على المفعولية ، نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ عمراً ، واللازم مثله في الأول دون الثاني إذ هو ما قام ولم يقع ، نحو : قامَ عَمْرُوٌ .

والفاعل ، إمّا ظاهر وقد ظهر ، أو مضمّر بارز أو مستتر ، والاستتار يجب في نحو : أَنْتَ تَضْرِبُ ، وَأَنَا أَضْرِبُ ، وَنَحْنُ نَضْرِبُ ، وَأَنْتَ اضْرِبْ ، وَمَا أَحْسَنَ زَيْدًا ، وَفِي عَدَا وَخَلَا وَلَيْسَ وَلَا يَكُونُ ، وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ مَا كَانَ لِغَيْرِ الْمَاضِي ، وَيَجُوزُ فِيهَا عَدَاها ، نَحْوُ : هُوَ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ وَهِيَ ضَرَبَتْ وَتَضْرِبُ .

والمفعول ، أيضاً يكون ظاهراً ، نحو : ضَرَبْتُ زَيْدًا ، أو مضمراً بارزاً لا غير ، نحو : ضَرَبْتُهُ .

والفعل قد يتعدى ، إلى واحد وهو كثير ، وإلى اثنين ثانيهما عين الأول أو غيره وقد مرّ ، وإلى الثلاث ، وهي أَعْلَمَ وَأَرَى وَنَبَأَ وَأَنْبَأَ وَخَبَرَ وَأَخْبَرَ وَحَدَّثَ ، نحو : أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا وَ «أَرَاكُمُ كَثِيرًا»^(١) . وقد يحذف الأول ويذكر الأخيران معاً أو بالعكس كمفعولي باب أعطيت ، فالأخيران متلازمان كمفعولي باب علمت ، وله معمولات أخر غيرهما منصوبات .

منها : ما هو بمعناه ويسمى مصدرًا ومفعولاً مطلقاً ، نحو : ضربت ضرباً ، وقعدت

جلوساً ، وقيمتُ مثل قيامك ، ومنها ما هو واقع فيه من

(١) الانفال : ٤٤ .



(https://darsgoftar.net)

زمان أو مكان ويسمى ظرفاً ومفعولاً فيه ، نحو : صُمْتُ يوم الجمعة ، وصَلَّيْتُ أمامك .
ومنها : ما فُعِلَ فَعْلٌ لِأَجْلِهِ ويسمى مفعولاً له ، نحو : ضربته تأديباً وقَعَدْتُ عن الحرب
جُبْنًا .

ومنها : ما هو فاعل له معنى ويرفع الإبهام عن ذات مقدرة ، نحو : «وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ
شَيْبًا» ⁽¹⁾ ، وطاب زَيْدٌ نَفْسًا وَأَبًا وَأُبُوَّةً وِدَارًا وَعِلْمًا ، وأما ما يرفع الإبهام عن ذات مذكورة
فهو معمول لقسم آخر من القياسيات سيجيء إن شاء الله تعالى .
وكلاهما يسمى تمييزاً وهو لا يكون إلا نكرة .

ومنها ما يبين هيئة الفاعل عند صدوره عنه ، والمفعول عند وقوعه عليه ويسمى حالاً
، نحو : جِئْتُ رَاكِبًا وَرَأَيْتَهَا رَاكِبَةً وَرَأَيْتَهُمْ رَاكِبِينَ ، وقد يحذف عاملها وجوباً ، نحو :
زَيْدٌ أَبُوكَ عَطُوفًا ، أي أَحَقُّهُ عَطُوفًا ، وَبِعَهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدًا ، أي فَازْهَبْ صَاعِدًا ، وتلزم
لها النكارة .

ومنها المنصوب بنزع الخافض ، نحو : جَاءَنِي وَتَعَسَّفَنَ رَمْلًا أَي جَاءَ إِلَيَّ ، وصارت
النِعَاجُ فِي الرَّمْلِ .

وأما المفعول معه ، والمستثنى فليسا من معمولاته بل عاملها سماعي كما قدمناه .
وأما المجهول ، فيبنى من المعلوم بتغيير الصيغة ، ويحذف الفاعل ويقام معمول آخر
مقامه ويرتفع به ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله ، ولا يصلح لذلك الثاني من باب عَلِمْتُ
، ولا المفعول له والمفعول فيه والحال والتمييز كذلك ، وأما غيرها فان وُجِدَ المفعول به
تعيّن له ،



(https://darsgoftar.net)

والأول من باب أعطيت ، أولى من الثاني ، وإلا فالجميع سواء ، نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ ضَرْباً شَدِيداً فِي دَارِهِ.

تنبيه: قد يحذف الفعل إمّا جوازاً كقولك : زيد ، لمن قال : من قام ؟ وإمّا وجوباً كما في
باب التحذير ، نحو : إِيَّاكَ وَالْأَسَدَ ، أَي بَعْدَ نَفْسِكَ عَنِ الْأَسَدِ ، وَالْأَسَدُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَإِيَّاكَ
مِنَ الْأَسَدِ ، أَي بَعْدَ نَفْسِكَ مِنَ الْأَسَدِ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَحْذِفَ بِتَقْدِيرِ مَنْ أَي بَعْدَ نَفْسِكَ مِنْ
حَذْفِ الْأَرْنَبِ ، وَالطَّرِيقَ الطَّرِيقَ أَي اتَّقِ.

وباب ما أضمر عامله ، وهو مفعول حذف فعله مع التفسير ، نحو : زَيْدًا ضَرَبْتُهُ ، أَي
ضَرَبْتُ زَيْدًا فَحَذَفَ فَعَلَهُ وَفَسَّرَ بِضَرَبْتِهِ.

وباب الاختصاص ، نحو : نَحْنُ الْعَرَبُ أَسْحَى النَّاسِ لِلضَّيْفِ ، أَي نَخْصُ الْعَرَبَ.
وباب المدح والذم والترحم ، نحو : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَهْلُ الْحَمْدِ ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدِ الْفَاسِقِ
وَالْمَسْكِينِ ، أَي أَعْنِي أَهْلَ الْحَمْدِ وَأَعْنِي الْفَاسِقَ وَالْمَسْكِينِ ، وَبَابُ الْإِغْرَاءِ ، نَحْوُ : الْغَزَالُ
الْغَزَالُ أَي أَرَمَهُ.

الثاني المصدر: وهو يعمل عمل فعله لازماً أو متعدياً ، معلوماً أو مجهولاً ، فالمعلوم ، نحو :
بَلَّغَنِي قِيَامَ زَيْدٍ ، وَأَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمراً يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمَامَ الْأَمِيرِ ضَرْباً شَدِيداً تَأْدِيباً لَهُ ،
وَلِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسَاءً ، وَالْمَجْهُولُ ، نَحْوُ : «وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ»^(١) ، أَي مِنْ بَعْدِ أَنْ غَلَبُوا
، وَإِعْمَالَهُ بِاللَّامِ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ يُضَافُ إِلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى إِعْرَابِهِ ،

(١) الروم: ٣.



(https://darsgoftar.net)

نحو: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا، وبالعكس، نحو: أَعْجَبَنِي ضَرْبُ عَمْرٍو زَيْدًا، وقد يحدف أحدهما والآخر على إعرابه أو مجروراً بالإضافة، ولا يتقدم معموله عليه ولا يضم فيه، وتابعهما في الجرّ يتبع اللفظ والمحلّ، نحو: عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدِ الظَّرِيفِ، والظريفُ، ومن آكَلَ الخَبِزِ واللَّحْمِ واللَّحْمَ، وفي الرَّفْعِ والنصب اللفظ.

هداية: اسم الحدث وهو إن كان علماً كَفَجَارٍ للفجرة، أو بميم كالمَحْمِدة، أو على زنة مصادر الثلاثي وهو لغيره، نحو: أَعْتَسِلَ غُسْلًا، وَأَتَوَضَّأُ وَضُوءًا، فاسم مصدر وإلا فمصدر كالضرب والإكرام.

الثالثُ اسم الفاعل: وهو يعمل عمل فعله المعلوم بشرط الحال والاستقبال والاعتماد على المخبر عنه، أو اللام الموصولة أو الموصوف، أو كان حالاً أو بالهمزة أو حرف النفي أو النداء، نحو: يا طالعاً جبلاً، وما قائمٌ زيدٌ، وأضاربٌ زيدٌ أخاه، وجاءني زيدٌ ركباً فرسه، وجاءَ رَجُلٌ ضاربٌ أبوه غلامه، والضاربُ أبوه بكرًا، وزيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً يوم الجمعة، وإن كان باللام فيعمل مطلقاً، والتثنية والجمع كالمفرد. وهكذا صيغ المبالغة في جميع ما ذكر، نحو: جاءَ رجلٌ ضرابٌ غلامه، ويضاف إلى فاعله ومفعوله، وتابعه كتابع المصدر، نحو: زيدٌ ضاربٌ عمروٍ وبكرٍ وبكرًا.

الرابع اسم المفعول: وهو يعمل عمل فعله المجهول بشرائط اسم الفاعل، نحو: أمضروبٌ زيدٌ يوم الجمعة أمام الأمير ضرباً شديداً في داره والحوض مملوءٌ ماءً؟ ويضاف إلى فاعله، نحو: زيدٌ مَضْرُوبٌ أبيه،



(https://darsgoftar.net)

وإن شئت تنصبه تشبيهاً بالمفعول والفاعل مستتر فيه ، ففيه ثلاثة أوجه وكذا اسم الفاعل اللازم.

الخامسُ الصفة المشبهة : وهي مشتقة من فعل لازم لمن قام به على معنى الثبوت لا الحدوث ويعمل عمله ، نحو : زيدٌ حَسَنٌ وجهُهُ ، وزيدٌ طَيِّبٌ أبوه.

ومن العوامل القياسية : اسم التفضيل ، نحو : ما رأيت رجلاً أحسنَ في عينِهِ الكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زَيْدٍ ، وَهَذَا بُسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا.

السادسُ المضاف : وهو كلُّ اسمٍ نسب إلى شيءٍ وجره بتقدير اللام أو مِنْ أو في ويسمى المجرور مضافاً إليه ، نحو : هذا غُلامٌ زَيْدٍ وخاتَمٌ فَضَّةٍ ، وَضَرْبُ اليَوْمِ ، وقد يقع الفصل بينهما ، نحو : في بئرٍ لا حورٍ وهذا غلامٌ واللّه زَيْدٍ.

السابعُ كلُّ اسمٍ مُبهمٍ قد تمّ بأحد الأشياء الأربعة : التنوين ونون التثنية وشبه الجمع والاضافة ، وهي تنصب اسماً منكرًا ويسمى المنصوب مميّزًا ، نحو : عندي رِطْلٌ زَيْتًا وَمَنَوَانٍ سَمْنًا ، وعشرون دِرْهَمًا ، وملوهُ عَسَلًا ، وقد عدّ الثالث من السماعيّة.

العاملُ : إمّا لفظي وقد بان ، وإمّا معنوي وهو معنيان ، معنى يرفع غير المبتدأ والخبر وهو تجرّده عن النواصب والجوازم ، نحو : تَضْرِبُ تَضْرِبَانِ . ومعنى يرفع المبتدأ والخبر وهو تجرّده عن العوامل اللفظيّة للإسناد ، نحو : زَيْدٌ قائمٌ ، فزيد مبتدأ وعامله تجرّده عن العوامل اللفظيّة لإسناد القيام إليه ، وقائم خبره ، وعامله التجرّد عنها لإسناده إلى زيد ،





(https://darsgoftar.net)

ونحو : ما قائمُ الزيدان ، وأقائمُ الزيدان ؟ فقائم في المثالين مبتدأ وعامله التجردُ لإسناده إلى زيد. ونعني بالعوامل اللفظية هنا ما لا يكون زائدة فدخل نحو : هذا بِحَسْبِكَ وَبِحَسْبِكَ هذا ، والحمدُ لله ، وهذا خلاصة ما أوردناه وهو جزء مما يدخرون ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون و «لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ» ^(١).

(١) الصّافات : ٦١.

